

اسهروا وصلّوا من أجل عنصره حبّ في فرنسا

السلام للجميع في رسالة مارس ٢٠١٢

إستقبال البركة الإلهية

في نظام الخلق بارك الله أوّلا الحيوانات، الكائنات الحيّة "وبارك الله قائلًا"
أنمي وأكثرني وأملاي المياه في البحار وليكثر الطير على الأرض. (التكوين ١،
٢٢).
البركة الثانية هي لأجل الرجل والمرأة: "و باركهم وقال لهم أنموا وأكثروا
وأملاوا الأرض وأخضعوها وتسلطوا على سمك البحر وطيور السماء وعلى كل
حيوان يدب على الأرض." (التكوين ١، ٢٨)

البركة الثالثة هي للوقت ليكون ينبوع السعادة "وبارك الله اليوم السابع وقُدّسه
لأنه فيه أستراح من جميع عمله الذي خلقه الله ليصنعه." (التكوين ٢، ٣)
مرور الوقت هو اكتشاف الله الذي يمكث في الأبدية...

بعد أستمدّ ابن الإنسان وقت البشر، بدلا منه أعطاهم وقته الذي هو وقت غير
مرئى وأزلي. ينتهي وقت يسوع الأرضي بالموت. لكن الابن المائت يقرب توجيه
الوقت نحو كرة الأبدية، لكي يشترك الإنسان في الأبدية من الآن، في الوقت."

أدريان قون سببير

الاشتراك بالابدية، هو الاعتراف بان ابن الإنسان صار لعنة لكي نستطيع دائماً ان نستقبل بركات الأب الذي "أختارنا من قبل إنشاء العالم" (أفسس ١، ٣-٤) بركة الله هي ينبوع حياة، غزارة الحب، بوجود الله نفسه في صميم حياتنا. أعطى الله الرجل والمرأة السلطة " لإخضاع الأرض ولتسلط الأنواع الحيوانية" لكي تنفجر الحياة منها.

يعلن الله لخدمته (أو خدام) خلال بركاته عن حوادث سابقة. "وأية أمة على الأرض مثل شعبك إسرائيل الذي سار الله ليفتديه لنفسه شعباً ويجعل له أسماء... (٢ صموئيل ٧، ٢٣). في صلاته لا ينخدع داود: "فالان ارتض وبارك بيت عبدك ليكون الى الأبد امامك لأنك أنت ، يا سيدي الرب ، قد تكلمت فليبارك

بيت عبدك ببركاتك الى الأبد." (٢ صم ٧، ٢٩).

بفم داود، يعلن الروح القدس تجسد ابن الإنسان ، مؤيد بالنبى.

"هو يبني لي بيتاً وأنا أثبت كرسيه الى الأبد"

(أخبار الأيام الأول ١٧، ١٢ - ١٤)

وَحْتَمَ دَاوُدُ: "وَالآنَ قَدْ أَرْضَيْتَ بَانَ تَبَارَكَ بَيْتَ عَبْدِكَ لِيَكُونَ إِلَى الْإِبْدِ
أَمَامَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبِّي قَدْ بَارَكْتَ وَهُوَ مَبَارَكٌ إِلَى الْإِبْدِ." (أَخْبَارَ الْأَيَّامِ الْأُولَى
١٧، ٢٧).

لكل واحد تَتَقَدَّمُ قُدْرَةَ لِاسْتِقْبَالِ الْبَرَكَاتِ الْإِلَهِيَّةِ - مِنْ اللَّحْظَةِ الْحَالِيَةِ -

الْمَاضِيَةِ وَالْحَاضِرَةِ الَّتِي هِيَ يَنْبُوعُ الشِّفَاءِ فِي طَبِيعَتِنَا الْخَاطِئِيَّةِ.

"فَمَنْ أَجْلَكُمْ أَوْلًا أَقَامَ اللَّهُ فَتَاهُ يَسُوعَ وَأَرْسَلَهُ لِيُبَارِكَكُمْ بِرِدِّ كُلِّ وَاحِدٍ
مِنْكُمْ عَنْ شُرُورِهِمْ". (أَعْمَالُ ٢٦، ٣).

فَمَا نَقُولُ عَنْ هَذِهِ الْبَرَكَاتِ عَلَى الْخُبْزِ الَّذِي يَصِيرُ دَمَهُ لِكِي يَبْقَى فِي وَسْطِ

الْبَشَرِ حَتَّى نَهَايَةِ الْأَوْقَاتِ! إِنَّا نَبَارِكُ دَائِمًا بِنَفْسِ الرُّوحِ الْقُدْسِ كُلِّ وَاحِدٍ

مِنَّا حَسَبَ دَعْوَتِهِ الْخَاصَّةِ. "بَرَكَتُهُ هِيَ مِثْلُ نَهْرِ يَفِيضُ" (سِيرَاسِيدُ ٣٩، ٢٢)

كَأَفَانَا اللَّهُ فِي أَبْنِهِ الْمَحْبُوبِ مِنْ كُلِّ بَرَكَاتِهِ ، هَلْ نَحْنُ حَاضِرُونَ لِمَنْ يُبَارَكُ

فِينَا وَخِلَالِنَا لِكِي لَا تَبْقَى هَذِهِ الْبَرَكَاتُ غَيْرَ مَثْمَرَةٍ: " أَطَّلَعْتُكُمْ عَلَى كُلِّ مَا

سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي." وَنَشْتَرِكُ كُلَّنَا بِالْبَرَكَاتِ الْإِلَهِيَّةِ إِذَا نَبَقِيَ حَاضِرِينَ لِوُجُودِهِ >